سَفْ بحذف الواو وسَوْ بحذف الفا مع سكون الواو وفتحها وسَيْ
بقلب الواو يآء لتطرفها ساكنة ۞ وتختصان بالمضارع كلم واخواتها
الجوازم ولن نحو وسيجنبها الاتقى ولسوف يرضى ولن تشرح ولن
ترضى ولا تدل السين على التاكيد خلافا للزمخشري ولسبسه منه
لان نفي مدخولها لن افعل تتوجيه ابن هشام له ذهول عنها ولا هي
مقتطعه من سوف خلافا للكوفيين ۞ ولا التنفيس بها كالتنفيس
بسوف بل اقل خلافا لابن هشام من تعاقبهما ايضا **وتا تانيث مع التسكين**
اي بنا التانيث الساكنه وضعا الداله على تانيث ما اسند اليه الفعل كقام
وقامت وكان وكانت وبها استدل على ان نعم وبيس وعسى
وليس افعال لانك تقول نعمت حكيجه وبيست حماله الحطب وعست
هند ان تفلح وليست مفلحة خلافا لمن زعم اسميه الاوليين كالكوفيين
وحرفيه الاخيرين كابن السراج ۞ وقد تكسر لالتقاء الساكنين كقالت
امراه العزيز او تضم بحركه النقل كقالت اخرج عليهن لكنه خلاف
الاصل فيها بخلاف تاء التانيث المتحركه اصاله فانها تلحق الاسماء
كقائمه وفاطمه ۞ ودخلت الحروف في رُبَّتْ وثمَّتْ ولعلَّتْ ولاتَ
وهي فيها لمجرد تانيث اللفظ **و** بتا الفاعل المعبر عنها بتا **فعلت مطلقا**
عن التقييد بحركه مخصوصه بل تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر
للمخاطبه **كجئت بي** وهاتان العلامتان تختصان بالماضي **و**كذا يعرف
بدلالته بنفسه على الطلب مع قبول **النون** التي هي للتوكيد ثقيله كانت
اوخفيفه **واليا** التي هي ضمير المخاطبه كقولك **في** افعل **افعلن** يا زيد **وافعلي**
يا هند وهذه العلامه تختص بالامر وبه استدل على ان هاتِ وتعالَ
فعلا امر لا اسما فعل خلافا لزاعمه لانك تقول هاتيا وهاتين يا رجل
وهاتي او هاتين يا مراة وتعالَ وتعالين يا رجل وتعالي
يا مراه بفتح اللام مطلقا وقولهم يا هند تعالي بكسرها ويا قوم تعالوا
بضمها خطا فاحش ۞ فلو دلت كلمه على الطلب بغيرها لا بنفسها نحو لا تقربوا
الزنا وليقضوا تفثهم فهي فعل مضارع او دلت عليه بنفسها ولم تقبل
النون او اليا فهي اسم فعل كَصَهْ اي اسكت ودراكِ اي ادرك وصه
اي انكفف ۞ او مصدر كضربا زيدا ومنه فضرب الرقاب

اي

فوع على نوني التاكيد

اي امن بوها او حرف نحو كلاًّ بالتشديد اي انته وانزجر او قبلت
اليا ولم تدل على الطلب فهي مضارع كتقوم وتقومين او قبلت النون
ولم تدل عليه فهي مضارع نحو ليسجنن وليكونن او فعل تعجب
نحو احسنن بزيد لان الاصح انه ليس امرا بل على صورته فعلم ان
علامه الامر مركبه من شيئين ۞ وان المضارع ايضا تلحقه النون
واليا لكن لا تلحقه النون الا اذا كان مثبتا مستقبلا متصلا بلامه
وهي لازمه حينئذ خلافا للكوفيين نحو لتصدقن ولنكونن من الصالحين
او تاليا اما الشرطيه كاما ترين من البشر احدا واما تخافن من قوم
او طلبا من امر او نهي او استفهام او تمنٍ او عرض او غيره كتخرج
ام تقعدن وكيف تكونن ومنه اقسمت لما تقومن لان معناه
طلب القيام ۞ ولما مشدده بمعنى الا ۞ وقد تلحقه بعد ما ولا النافيتين
كاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ۞ وما الزايده نحو ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالا ت ۞ وقل ما تذهبن وكثر ما تصومن ولم
نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما ۞ وسائر ادوات الشرط نحو
من تثقفن منهم فليس بآيب ۞ ونحو ومهما تشاء منه فزارة تمنعا ۞
نقاسه قوم كابن مالك بقله ومنعه الجمهور وحملوا ما سمع منه على
التاويل او الضروره او الشذوذ ۞ وشذ تاكيده بها حال الماضي ذكر
كانت تقومن ۞ واجازه سيبويه في الضروره ۞ واشذ منه توكيد
افعل في التعجب نحو احسنن بزيد ۞ واشذ منه توكيد الفعل
الماضي كزيد هل قامن ۞ واشذ منه توكيد اسم الفاعل لشبهه
بالمضارع كقوله ۞ اشا هرن نوقي السيوف ۞ والحق انه نونه ليست
للتاكيد بل هي نون الجمع واصله شاهرون فقلبت واو الجمع نونا وادغمت
في نونه لقربهما في المخرج ۞ ومن علامات الفعل اتصال ضمير الرفع
البارز به كقاما ويقوموا وتقومي وقمن وتقمن خلافا لمن زعم
كالمازني ان الالف والواو واليا والنون في نحو ذلك حروف تثنيه
وجمع وتانيث ۞ ودخول ان المصدريه كلكنت اليه بان قم وبان
يقوم وبان قام ۞ ويدل بهاتان العلامتان تعم اقسام
الفعل كما فهم من الامثله ۞ والنا لزومه مع يا المتكلم نون الوقايه

تفريع نون الوقاية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)